



بلاغ صحفي

الدار البيضاء 21 يوليوز 2025

## مائدة مستديرة وطنية حول إحداث الوكالة الوطنية لحماية الطفولة (ANPE)

في إطار مشروع "الرصيف"، الممول من طرف الاتحاد الأوروبي والوكالة الكاتالونية للتعاون من أجل التنمية، نظمت جمعية بيتي والمنظمة غير الحكومية الإسبانية عايدة، بشراكة مع "كازال ديلس إنفانتس، Casal dels Infants، مائدة مستديرة وطنية، حول تموقع المجتمع المدني بخصوص مشروع القانون المتعلق بإحداث الوكالة الوطنية لحماية الطفولة (ANPE)

وانعقد هذا اللقاء يوم الاثنين 21 يوليوز، بأوطيل ايدو أنفا بالدار البيضاء. وقد عرف هذا الحدث مشاركة ممثلين لجنة رصيف لحماية الطفولة بالدار البيضاء، والأطفال، وكذلك ممثلين عن القطاعات الحكومية وفعاليات المجتمع المدني المنخرطين في حماية الأطفال في وضعية تنقل وخطر بالمغرب.

### إعطاء الكلمة للأطفال من أجل بناء إصلاح شامل

ركز هذا اللقاء على مشاركة الأطفال في صلب النقاش من خلال عرض مقاطع فيديو، وشهادات، ورسائل للمناصرة، وتقديم عرض مسرحي تراجيدي، حيث شكلت هذه الورشة التشاركية فرصة للأطفال والمهنيين (أصحاب الحقوق، والواجبات، والمسؤوليات) لتحليل تداعيات إحداث الوكالة الوطنية لحماية الطفولة بشكل جماعي، وتبادل التوصيات والرسائل الأساسية لضمان المصلحة الفضلى للطفل.

وتأتي هذه المائدة المستديرة في سياق مصادقة مجلس الحكومة مؤخرا على مشروع القانون رقم 29.24 المتعلق بإحداث الوكالة الوطنية لحماية الطفولة. وستعهد إلى هذه الهيئة العمومية الجديدة مهمة تنفيذ السياسات الوطنية لحماية الطفولة، وفق مقاربة مندمجة وملائمة ومتناغمة مع المعايير الدولية.



Cofinancé par  
l'Union européenne



وحول أهمية هذه الدينامية الجديدة، تقول **آنا حبيبة الذهبي**، خبيرة في حماية الطفولة بالمنظمة غير الحكومية عابدة: □□ الطفولة في وضعية تنقل أصبحت اليوم واقعاً ملموساً في المغرب « وأمام هذا الواقع، تبرز الحاجة الملحة للعمل الجماعي من أجل الوقاية منه. علينا أن نلبي الاحتياجات، الخاصة لهؤلاء الأطفال، وأن نضمن احترام حقوقهم الأساسية و أن نوفر لهم الحماية اللازمة لمصلحتهم الفضلى كقاصرين إنهم مسؤوليتنا المشتركة أن نتعباً جميعاً لدعم إدماجهم. الاجتماعى داخل الأسرة والمدرسة تمكينهم من إعادة بناء ذواتهم، واستشراف مستقبلهم، « فأطفال اليوم هم راشدو الغد

### تساؤلات حول الوكالة الوطنية لحماية الطفولة (ANPE)

رغم ما يثيره إحداث الوكالة من أهداف مهمة، إلا أنه بات ضروريا طرح مجموعة من التساؤلات المشروعة، من بينها:

- النماذج العملية لتسيير الوكالة،
- آليات التنسيق مع الجمعيات التي تأوي الأطفال،
- التفاعل مع استراتيجيات الهجرة والسياسات العمومية للحماية،
- دور الجماعات الترابية والآليات المحلية (DIPE)،
- خطر البيروقراطية المحتملة،
- كيفية عمل الوكالة وتأثيرها المحتمل وتكاملها مع باقي المؤسسات،
- التمويل المخصص تحديدا لحقوق الطفل.

شكلت هذه المائدة المستديرة لحظة أساسية للتفعيل الفعلي والشامل للوكالة، بما يساهم في تعزيز حماية جميع الأطفال بالمغرب.

### حول برنامج "رصيف"

أطلق برنامج "رصيف" سنة 2019، ويهدف إلى حماية الأطفال المغاربة والأجانب في وضعية هجرة، سواء داخل المغرب أو في كاتالونيا، على المستويين الجهوي والدولي. يُنسق البرنامج من طرف جمعية "كازال ديلس إنفانتس Casal dels Infants"، ويضم منظمة "AIDA"، وجامعة "بومبيو فابرا Pompeu Fabra"، والجمعيات المغربية "جمعية مبادرات مواطنة تربية بيئة وتنمية AICEED" بطنجة، و"ببتي" بالدار البيضاء، و"الجمعية الوطنية للتقليص من مخاطر المخدرات المغرب فرع الناظور RDR"، بتمويل من الاتحاد الأوروبي، والوكالة الكاتالونية للتعاون من أجل التنمية، وبلدية برشلونة.